

Distr.: General
26 July 2005
Arabic
Original: English



مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٥ موجهة من البعثة الدائمة
لكينيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً
بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)

تهدى البعثة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة
عملاً بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، وتشرف بأن تقدم طيه تقرير كينيا عن تنفيذ قرار مجلس
الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) (انظر المرفق).

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٥ الموجهة من البعثة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)

مقدمة

أصبحت كينيا دولة عضواً في الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام ١٩٦٥. ومنذ ذلك العهد، نُفذ العديد من برامج التعاون التقني بين الوكالة وكينيا، وأفضى بعضها إلى سنّ قانون الحماية من الإشعاع في سنة ١٩٨٢، وهو يهدف إلى مراقبة استحداث واقتناء وصنع وحيازة وشحن ونقل واستخدام المواد النووية، وبالتبعية الأسلحة النووية. وقد وضع المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا مشروع ورقة تتعلق بسياسات العلم والتكنولوجيا في المجال النووي من أجل تعزيز استخدام المصادر الإشعاعية والمواد النووية في الأغراض السلمية. وتوجد هذه الورقة حالياً قيد الاستعراض من جانب الأطراف المعنية.

قانون الحماية من الإشعاع

هناك أحكام تنظيمية في إطار قانون الحماية من الإشعاع بشأن إصدار التراخيص لجميع المستعملين والمتناولين للمواد المشعة. وبموجب هذا القانون، هناك أيضاً سجل يُحتفظ فيه بقائمة مصنّفة للمواد المشعة تشمل المواد النووية. وفي حالة عدم كفاية الأنظمة، يأذن القانون صراحة بالأخذ بالأنظمة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

المعاهدات والاتفاقيات

وقعت كينيا على المعاهدات والاتفاقيات التالية:

- ١ - معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
- ٢ - معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
- ٣ - الحماية المادية للمواد النووية
- ٤ - معاهدة بليندايا

بيد أن كينيا لم توقع وتُصدق بعد على اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية. وتُولى حالياً أولوية للجهود الرامية إلى الانضمام إلى هذه الصكوك. وفي الوقت نفسه، فإن كينيا طرف في مدونة قواعد السلوك بشأن سلامة المواد المشعة وأمنها.

الهياكل الأساسية للحماية من الإشعاع

يقضي قانون الحماية من الإشعاع بإنشاء هيئة وطنية للحماية من الإشعاع تتمثل مهامها فيما يلي:

- ١' إسداء المشورة للوزير فيما يخص جميع المسائل المتعلقة بالسلامة الإشعاعية، بما ذلك على سبيل المثال لا الحصر، النقل المأمون للمواد المشعة، وإدارة النفايات المشعة والتخلص منها، والتخزين المأمون للمواد المشعة، والمواد المشعة الطبيعية، والإشعاعات غير المؤيَّنة؛
- ٢' تنفيذ أحكام هذا القانون والأنظمة التي تُسنَّ بموجبه؛
- ٣' الموافقة أو عدم الموافقة على منح أو تمديد التراخيص التي تصدر بموجب هذا القانون، وفرض أية شروط على التراخيص الممنوحة على هذا النحو؛
- ٤' تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومة والأطراف المعنية الأخرى المشاركة في تنفيذ أحكام هذا القانون؛
- ٥' القيام بصفة مستقلة، أو بالتعاون مع أي شخص، بمراقبة الاستقصاءات والتحقيقات والخدمات التي ترى الهيئة أنها ضرورية للمهام التي تضطلع بها؛
- ٦' كفالة التقييد بالمبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسة السليمة في الأنشطة التي تشمل استخدام المصادر الإشعاعية؛
- ٧' كفالة الحفاظ على المعايير التي ينص عليها هذا القانون لأغراض السلامة في استخدام المصادر الإشعاعية والسلع الاستهلاكية والبيئة الطبيعية؛
- ٨' توفير المبادئ التوجيهية ودعم ما يلزم اتخاذه من تدابير لحماية الجمهور في حالات الطوارئ الإشعاعية أو النووية.

ويقضي القانون أيضا بإنشاء منصب كبير موظفي الحماية من الإشعاع، مع منحه سلطات تنفيذية تخول له إنشاء الهياكل الأساسية المناسبة لأغراض السلامة الإشعاعية وأمن المواد المشعة والمواد النووية.

وهناك مفتشية عاملة للحماية من الإشعاع يضم ملاكها ٥٠ موظفا وترتبط بصلات وثيقة جدا مع المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويعمل المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا على تعزيز وتنسيق استخدام التقنيات النووية في جميع أنحاء البلد. وهناك أكثر من خمسين (٥٠) مشروعا (وطنيا وإقليميا وأقاليميا

في إطار لاتفاق التعاون الإقليمي الأفريقي للبحث والتنمية والتدريب فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا النوويين) تخضع لإشراف كل من المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا وهيئة الحماية من الإشعاع، مع برنامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويهدف أحد هذه المشاريع إلى تعزيز الأمن النووي في الدول الأعضاء.

وهذه المشاريع ناتجة عن إطار البرنامج القطري للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠، الذي وقعته مؤخرا حكومة كينيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

التعليم

تُدير جامعة نيروبي معهدا للعلوم النووية، يجري فيه تدريب الخبراء الفنيين على أساليب السلامة الإشعاعية وأمن المواد المشعة.

ويعكف المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا حاليا بالتشاور مع الأطراف المعنية على إنشاء رابطة لتعزيز العلم والتكنولوجيا.

وأُسند أيضا إلى رابطة شرق أفريقيا للحماية من الإشعاع تدريب مستعملي المواد المشعة على أساليب السلامة الإشعاعية.

وتنفذ هيئة الحماية من الإشعاع أيضا برامج للتوعية بشأن الحاجة إلى السلامة الإشعاعية وأمن المصادر الإشعاعية.

التحديات

١' الاتجار غير المشروع بالمواد والمعدات النووية

أمسكت كينيا مؤخرا بأفراد ينوون بيع مواد نووية لأغراض غير سلمية. ويوجد بعض هذه المواد حاليا في مستودع آمن لإجراء مزيد من التحقيقات.

ولكينيا حدود مشتركة مع العديد من البلدان، كما أنها تطل على المحيط الهندي، ولها نقاط حدودية كثيرة. وتحتاج هيئة الحماية من الإشعاع إلى المساعدة من حيث المعدات كيما تتمكن من تنفيذ برنامج فعال للمراقبة يغطي البلد بأسره.

٢' التعاون الإقليمي

تواصل كينيا سعيها الجهد من أجل تحقيق أكبر قدر من التعاون مع جيرانها فيما يتعلق بالسلامة الإشعاعية وأمن المصادر الإشعاعية، وما إلى ذلك.

وهناك رابطة شرق أفريقيا للحماية من الإشعاع ذات العضوية المفتوحة في أوغندا وتترانيا وكينيا.

وثمة أيضا خطط لعقد اجتماعات ثلاثية دورية للرؤساء والرؤساء التنفيذيين للأجهزة المعنية بمسائل الحماية من الإشعاع في من الدول الأعضاء الثلاث. وستقابل ببالغ التقدير كل مساعدة تُقدم من أجل إنفاذ القرارات التي تُتخذ في تلك الاجتماعات.